اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال العام ١٣٤١
جدة
الشهم النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٤٨ — السنة السابعة

RELATIONS DE...MENT
RESEARCH ...ARY

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ جمادى الاول سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٢٢

اهداء عالى وتوجيهات

أعلنت «القبلة» فى عددها (٣٨٤) الصادر بتأريخ (٢٨ شعبان سنة ١٣٣٨) — اهداء وسام النهضة المرصع العلى الشان الى صاحب الجلالة ملك مصر المعظم، وتوجيه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى حضرة صاحب المعالى سعيد ذو الفقار باشا كبير امناء، وتوجيه الوسام المشار اليه من الدرجة نفسها الى حضرة صاحب السعادة كامل باشا كبير ياوران، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى حضرة صاحب العزة صادق وهبه بك أمين أول، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى كل من حضرة صاحب العزة حسين صبرى بك أمين ثانى، وحضرة صاحب العزة محمود ثابت بك أمين ثالث جلالته، وتوجيه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى حضرة جورجي بك مشملانى مدير ورش مهمات الجيش المصرى

وبمناسبة توجه صاحب السمو الملكى مولانا الامير «عبد الله» المعظم الى مقره — جرى بعث تلك الاوسمة برفقة سموه لتقديمها

وبهذه المناسبة رؤى توجيه الدرجة الاولى من الوسام العالى المذكور الى صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا رئيس وزراء الحكومة المصرية الفخمة، وتوجيه عين تلك الدرجة من ذلك الوسام الى صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير خارجية الحكومة المصرية الفخمة) انتهى

[القبلة]:

وفى صباح امس وردت البرقية الاتية الى اعتاب صاحب الجلالة الهاشمية من سمو الامير «عبد الله» المعظم وهذا نصها:

(جرى اهداء الوسام العالى لجلالة الملك «فؤاد» اليوم بالمراسم المعتادة وقد تبودلت عبارات الوداد الصحيح وطلب الي جلالته أن اعرض على سدتكم السنية سروره وابتهاجه بهذا الاثر العظيم ويؤمل ازديادا آثار الولاء بين البيتين بحسن أنظار جلالة ولى النعم ؟)

* * *

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى رئيس الهيئة الزراعية الفاضل النجيب السيد عارف درويش الحسامي

بلاغ رسمى

راجت فى هذه الاونة عدة اشاعات وأقاويل تناقلتها بعض الشركات البرقية وغيرها منسوبة الى بعض المنتمين لصاحب الجلالة الهاشمية وغيرهم عما يتعلق بغرض جلالته وخطته الاساسية التى يدور عليها محور الاعمال نحو القضية العربية ولا سيما ما أذاعه «روتر» من «أن صاحب الجلالة الهاشمية لا يرغب أن تكون الشعوب العربية يشملها اتحاد واحد» وما أتى به «الاهرام» فى عدده (١٣٩٢٦) مما جرى بين سمو الامير «عبد الله» المعظم وجناب قنصل الفخامة الفرنسوية فى جدة حين وصول سموه اليها من الاجتماعات المتعددة والمباحث بخصوص سورية وشرق الاردن

وخشية التضليل، ومافى هذا وأشباهه من الاباطيل، المخالفة للحقيقة ونفس الامر تعلن الحكومة العربية الهاشمية بأن خطة جلالته التي صرح بها من ابتداء النهضة ولم يزل يصرح بها فى ظرف هذه المدة عند كل مناسبة كما يعلم من نشرها فى أوقاتها فى صحيفة «القبلة» كما هو معلوم قرائها — وهى الخطة والاساس الذى لم يتحول ولن يتحول عنه ولا يعتبر ادنى شائبة تبدل أو تغير أو اخلال

ولزيادة ايضاح هذه الحقيقة ونفى شائبة كل تدليس وتزوير وتلفيق — رأينا الاتيان بشيء مما ذكر من تلك المنشورات تأكيداً وتصريحاً فى هذه المرة أيضا لما لانها أقربها ماجاء فى بلاغ الديوان الهاشمي العالى الذى نشرته «القبلة» فى عددها (٦٤٥) الصادر بتأريخ ٢٩ ربيع الثانى من عامنا هذا وهاهو:

(جاء فى المنشور الهاشمي الذى نشر فى عدد (٥٢٩) من «القبلة» ما يأتى:

﴿ وانه لا يهمنا (ومن يعلم السر ﴾
﴿ والنجوى) — كما قلنا غير مرة — أمر ﴾
﴿ رياستها (اى البلاد العربية) ان كانت فى سورى ﴾
﴿ أم عراق ام نجدى ام يمنى . ودليلنا ﴾
﴿ على سقوط اهمية تلك الرياسة وكل ما ﴾
﴿ هو فى معناها فى نظرنا تصريحاتنا وبياناتنا ﴾
﴿ واعترافنا بأن الحجاز كان مربوطاً فى ﴾
﴿ عهد الاموية بدمشق وفى عهد العباسية ﴾
﴿ بالعراق سنيناً مديدة واعواما عديدة ﴾
﴿ وان لا مانع من رجوعنا الى ما كنا ﴾
﴿ عليه فى ذلك العهد بحكمون فينا ﴾
﴿ بكتاب الله وسنة رسوله واننا لا نرى ﴾
﴿ الا ماتراه البلاد وأبناؤها ﴾ ولقد اكد

مولاى فى هذه المرة أيضاً لمندوبه الخصوصى ان يبلغ هيئة مؤتمر لوزان الفخيمة باختيار اهالى البلاد فى كيفية مصيرهم ضمن استقلالهم ووحدة ارتباطهم) انتهى

شافعين هذا بما جاء فى البلاغ الرسمى الذى نشرته «القبلة» ايضا فى عددها (٦٢٦) الصادر بتاريخ ٢١ صفر سنة ١٣٤١ وهو:

(رأت الحكومة بيانا للحقيقة أن تصرح للملاء بانها لا تنحرف قيد شعرة عن خطتها الاساسية وهى الاستقلال التام والوحدة المطلقة للبلاد العربية باسرها على أن يكون اختيار المركز العمومى منوطاً بمشيئة الشعب العربى وحده كيفما شاء وكيفما أحب) انتهى

معززينه بثالث وهو المحرر السامى الذى اصحبه (جلالة المنقذ) نجله «فيصل» عند توجهه الى العراق ونشرته «القبلة» في عددها (٤٩٣) الصادر بتاريخ ١٤ شوال سنة ١٣٣٩ . وهذا نصه حرفيا:

﴿ من الحسين بن على -- الى الاماجد ﴾
﴿ النجباء كافة اخواننا اهل العراق حاضرهم ﴾
﴿ وباديهم عافاهم الاسواء ﴾
﴿ بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ﴾
﴿ وان محررى هذا سيصلكم ان شاء الله ﴾
﴿ تعالى عن يد ابنى «فيصل» أنبئكم به بأنى ﴾
﴿ لم اوفده اليكم الا لمحض انفاذ رغباتكم ﴾
﴿ وطبقا لارادتكم اذ لا يهمنا ورب الكعبة ﴾
﴿ الا حصول اقوامنا على استقلالهم ببلادهم ﴾
﴿ ووحدتهم بأى صورة وشكل كان وعلى ﴾
﴿ يد أى شخص من ابنائها وحسبي علمه ﴾
﴿ تبارك وتعالى بكل ذلك وعلى كل حال ﴾
﴿ فهو جل شأنه المسؤول ان يمن على الجميع ﴾
﴿ بموجبات رحماته ومرضاته ويدفع عنا ﴾
﴿ واياكم الاسواء ويختار لنا ما كان فيه ﴾
﴿ الخيرة وصلى الله على خيرته من خلقه وآله ﴾
﴿ الطهر وصحبه الغر والسلام عليكم ورحمة الله ﴾
﴿ وبركاته ؟ ٤ شوال سنة ١٣٣٩ ﴾ انتهى

وعليه فليعلم أهل السموات والارضين ان

هذه خطتنا ومسلكنا الذى عليه نحيا وعليه نموت . وكل من أتى أو اختلق شيئا يخالف ذرة من هذه البنية والغاية المقدسة فهو محض افتراء وجرأة وتضليل يشتمل على انواع البهتان والتزوير والاباطيل . اما تصدى «الاهرام» لمثل هذا فى هذه المرة ومانسبه الى سمو الامير «عبد الله» المعظم من الاجتماعات والقرارات بادية الذكر فهو الامر الذى نستغربه ونستغرب بكل حواسنا تصدى تلك الصحيفة وتقصدها لمثل هذه الامور !

ومن كرمه نرجو التوفيق والرشد لما فيه سعادة الدنيا والاخرة وهو المسؤول وحده لا شريك له ان يوفقنا لما فيه رضاه ، ورحمته ومرضاته ، مكة ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلي عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان نبدأ باعلان ذلك مكررة نشره فى كل عدد يصدر من «القبلة» لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

مكة ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٣ —

وذكر بعض المفسرين فى قوله تعالى «لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون» انه صلى الله عليه وسلم رأى وهو بالحديبية أن يدخل مكة هو وأصحابه آمنين محلقين رؤسهم ومقصرين فاخبرهم بذلك فلما صدوا قالوا له أين رؤياك يا رسول الله فانزل الله «لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق» الاية قال الحلبي فى السيرة ولا يخالف هذا ماتقدم من ان الرؤيا المذكورة كانت بالمدينة وانها السبب الحامل على الاحرام بالعمرة لجواز تكرر الرؤيا وذكر بعضهم انه صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة عام القضية وحلق رأسه قال هذا الذى وعدتكم فلما كان يوم الفتح وأخذ المفتاح قال ادعوا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هذا الذى قلت لكم ولما كان فى حجة الوداع ووقف بعرفة قال هذا الذى قلت لكم فان قيل انه لم يذكر فى الرؤيا انه أخذ المفتاح ولا انه يقف بعرفة أجيب بأنه يجوز أن يكون أخبر بذلك بعد الرؤيا وأن المراد من ذلك مجرد دخوله والله أعلم والشجرة التى كانت البيعة عندها بلغ عمر رضى الله عنه فى خلافته ان ناسا يصلون عندها ويطوفون بها فخاف رضى الله عنه من اتساع الامر وظهور البدعة وأن تعبد كالاصنام فامر بها فقطعت ولما قدم صلى الله عليه وسلم المدينة هاجرت اليه أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط رضى الله عنها وكانت أسلمت بمكة وبايعت قبل أن يهاجر صلى الله عليه وسلم ثم خرجت فى مدة الصلح مهاجرة ماشية على قدميها من مكة الى المدينة وصحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت المدينة وهى أخت عثمان بن عفان رضى الله عنه لامه لان أم عثمان رضى الله عنه تزوجها بعد أبى عثمان عقبة بن أبى معيط فولدت له الوليد بن عقبة وأم كلثوم بنت عقبة وذكر بعضهم انها أول امرأة هاجرت وفيه نظر ولما قدمت المدينة دخلت على أم سلمة رضى الله عنها وأعلمتها انها جاءت مهاجرة وتخوفت أن يردها رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بالشرط فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم سلمة رضى الله عنها أعلمته فرحب بام كلثوم فخرج أخوها عمارة والوليد فى ردها بالعهد فقالا يا محمد أوف لنا بما عاهدتنا عليه فقالت يارسول الله أنا امرأة وحال النساء الضعف أفتردنى الى الكفار يفتنونى عن دينى ولا صبر لى فنزل القران بان النساء المؤمنات لا يرجعن وان الشرط فى الرجال فقط وان النساء يمتحن قال الله تعالى «يا أيها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن» الاية فابى صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم وكان الامتحان ان تستحلف المرأة المهاجرة انها ما هاجرت ناشزا ولا هاجرت الالله ورسوله وفى رواية كانت المرأة اذا جاءت حلفها عمر بالله انها ما خرجت رغبة بأرض عن أرض وبالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت لالتماس دنيا ولا لرجل من المسلمين وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فاذا حلفت لم ترد ورد صداقها الى بعلها فلما رجع الوليد وعمارة مكة أخبرا قريشا بذلك فرضوا بذلك ولم يكن لام كلثوم زوج بمكة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة رضى الله عنه فكان صلى الله عليه وسلم فى مدة الصلح يرد الرجال ولا يرد النساء بعد امتحانهن وممن جاء من الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم أبو بصير وكان مسلما بمكة فحبسوه فهرب حتى وصل الى المدينة فكتب فى رده أزهر بن عبد عوف وقد أسلم بعد ذلك رضى الله عنه وهو من الطلقاء يوم الفتح وهو عم عبد الرحمن بن عوف والاخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة وقد أسلم بعد ذلك رضى الله عنه كتابا وبعثا به رجلا من بنى عامر يقال له خنيس ومعه مولى يهديه الطريق فقدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتاب فقرأه أبى بن كعب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه قد عرفت ماشارطناك عليه من رد من قدم عليك من أصحابنا فابعث الينا بصاحبنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بصير انا قد أعطينا هؤلاء القوم ما علمت ولا يصلح فى ديننا الغدر وان الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق الى قومك فقال يا رسول الله أتردنى الى المشركين يفتنونى فى دينى قال يا أبا بصير انطلق فان الله سيجعل لك ولمن حولك من المستضعفين فرجا ومخرجا فانطلق معهما وصار المسلمون يقولون له الرجل يكون خيرا من الف رجل يريدون بذلك أغراءه على من معه حتى اذا كان بذى الحليفة جلس الى جدار ومعه صاحباه فقال أبو بصير لاحد صاحبيه ومعه سيفه أصارم سيفك هذا يا أخا بنى عامر فقال نعم انظر اليه ان شئت فاستله العامرى ثم هزه وقال لاضربن بسيفى هذا فى الاوس والخزرج يوما الى الليل فقال له أبو بصير ناولنيه انظر اليه فناوله فلما قبض عليه ضربه حتى برد يعنى مات ثم طلب المولى الذى كان معه يهديه الطريق فوجده قد خرج سريعا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحصى يطن تحت قدميه وفى لفظ يطير من تحت قدميه من شدة عدوه وأبو بصير فى أثره قد أعجزه فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل قد رأى فزعا وفى رواية ذعرا فلما انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى المسجد قال له ويحك مالك قال قتل صاحبكم صاحبي وأفلت منه ولم اكذب انى لمقتول واستغاث برسول الله صلى الله عليه وسلم فامنه فاذا أبو بصير أناخ بعير العامري بباب المسجد ودخل متوشحا السيف وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفت ذمتك وأدى الله عنك أسلمتنى بيد القوم وقد امتنعت بدينى ان افتتن فيه فقال اذهب حيث شئت فقال يارسول الله هذا سلب العامرى الذى قتلته رحله وسيفه فخمسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خمسته رأونى لم اوف لهم بالذى عاهدتهم عليه ولكن شأنك بسلب صاحبك

وعند ذلك ذهب ابو بصير الى محل من طريق الشام يمر به ذوو الميرة واجتمع اليه جمع من المسلمين الذين كانوا احتبسوا بمكة فكانوا يتسللون اليه وانفلت ابو جندل بن سهيل بن عمرو الذى رده صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وخرج من مكة فى سبعين راكبا اسلموا فلحقوا بابى بصير وكرهوا ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مدة الهدنة خوفا من ان يردهم الى أهلهم وانضم اليهم ناس من غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ممن أسلم حتى بلغوا ثلاثمائة مقاتل فقطعوا مارة قريش لا يظفرون باحد منهم الا قتلوه ولا تمر بهم عير الا اخذوها حتى كتبت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله بالارحام الا آواهم ولا حاجة لهم بهم وفى رواية ان قريشا ارسلت أبا سفيان ابن حرب فى ذلك وان قريشا أسقطت هذا الشرط وقالت ان هؤلاء الركب قد فتحوا علينا بابا لا يصلح اقراره فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى جندل وابى بصير أن يقدما عليه وأن من معهم من المسلمين يلحقوا ببلادهم واهليهم ولا يتعرضوا لاحد مر بهم من قريش ولا لعيرهم فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما وابو بصير مشرف على الموت لمرض حصل له فمات وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده يقرؤه فدفنه ابو جندل مكانه وجعل عند قبره مسجدا وقدم ابو جندل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ناس من اصحابه ورجع باقيهم الى اهلهم وأمنت قريش على عيرهم وتحقق قول النبي صلى الله عليه وسلم «سيجعل الله لابى جندل واصحابه فرجا ومخرجا» وعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم الذين صعب عليهم رد ابى جندل الى قريش مع سهيل ابن عمرو ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مما احبوه وان رأيه افضل من رأيهم وعلموا بعد ذلك ان المصلحة كانت اولى لهم كما تقدم بيان ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

غزوة خيبر

بوزن جعفر وهى مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع ونخل كثير على ثمانية برد من المدينة الى جهة الشام قال ابن اسحق اقام صلى الله عليه وسلم بالمدينة حين رجع من الحديبية ذا الحجة وبعض المحرم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بقية المحرم الى خيبر سنة سبع وقال ابن عقبة عن الزهرى اقام بالمدينة عشرين ليلة او نحوها وقيل عشر ليال وقيل خمسة عشرة يوما واقام يحاصرها بضع عشرة ليلة موزعة على حصونها الى ان فتحها فى صفر وقيل انها كانت سنة ست وهو منقول عن الامام مالك وبه جزم ابن حزم لكن قال

الحافظ ابن حجر الراجح ما ذكره ابن اسحق وهو قول الجمهور واستعمل صلى الله عليه وسلم على المدينة نميلة بن عبدالله الليثي وقيل سباع بن عرفطة ويمكن الجمع بانه استخلف احدهما اولا ثم عرض ما يقتضي استخلاف الآخر وكان معه عليه الصلاة والسلام الف واربعمائة راجل ومائتا فارس وقد استنفر صلى الله عليه وسلم من حوله ممن شهد الحديبية يغزون معه وجاء المخلفون عنه في غزوة الحديبية ليخرجوا معه رجاء الغنيمة فقال « لا تخرجوا معي الا راغبين في الجهاد فاما الغنيمة فلا » اى فلا تعطوا منها شيئاً ثم امر منادياً ينادي بذلك قال انس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة رضى الله عنه وهو زوج ام انس رضى الله عنها حين اراد الخروج الى خيبر « التمسوا لى غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة مردفي وانا غلام وقد راهقت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل خدمته فسمعته كثيراً ما يقول « اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال » قال الحلبي وهذا السياق يدل على ان اول خدمة انس له حينئذ وهو يخالف ما صح انه عند قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت به امه وقالت « هذا انس وهو غلام كيس » وكان عمره عشر سنين وقيل تسع سنين وقيل ثمان سنين ففي مسلم عن انس رضى الله عنه قال « جاءت بى امى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ازرتنى بنصف خمارها وردتنى بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابنى اتيتك به ليخدمك فادع الله له فقال « اللهم اكثر ماله وولده » وعند غير مسلم « واطل عمره وادخله الجنة » وقد يقال لا مخالفة لانه يجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم انما قال لابى طلحة ما ذكر رجاء ان يأتى له بمن هو اقوى من انس على السفر شفقة على انس رضى الله عنه وكان الله قد وعد رسوله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية في سورة الفتح بغنائم بقوله تعالى «وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها» اى مغانم خيبر وخرج معه من نسائه ام سلمة رضى الله عنها وقال صلى الله عليه وسلم في مسيره لعامر بن الاكوع ثم سلمة بن الاكوع رضى الله عنهما « انزل فخذ لنا من هنياتك » اى من اراجيزك ، اشعارك وفى لفظ « انزل فحرك بنا الركاب » وكان يحدو حداء حسنا وفي رواية وكان عامر رجلا شاعراً فقال « يا رسول الله تركت قول الشعر » فقال له عمر رضى الله عنه « اسمع واطع » فنزل يرتجز ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا
والقين سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا
انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا
ان الذين قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا

وعند انشاده الابيات المذكورة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم « يرحمك ربك » (يتبع)

حوادث محلية

الحسين ووحيد الدين

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا (الف باء) الدمشقية الغراء مقالا رئيسيا في عددها (٦٧٥) بامضاء « يوسف العيسى » انحى فيه بمقال لصحيفة البرق ثم كر عليه حضرته برد بليغ ونحن نقتصر على الاتيان بالفقرة الاولى من مقال البرق اولا وهي :

(كتب (البرق) ما يلي :

ذكرت برقيات امس ان « الملك حسين » دعا السلطان «وحيد الدين» الى «مكة» — وما كان ليدعوه لولا ان كليهما — الملك والسلطان — يستظلان الحماية الانكليزية ، تحيطهما بعطفها ، وتستعملهما لتأييد نفوذها في العالم الاسلامي وبعض العالمين التركي والعربي) انتهى

ثم نقتصر على الاتيان بالفقرة الاخيرة من رد الكاتب المشار اليه (يوسف العيسى) على مقال (البرق) المذكور وهي :

(فليهدأ روع الرصيفة ولتضع من خوفها فالملك « الحسين » لا يفكر بتجييش الجيوش ولا بمحاربة الاتراك ، ولا بحمل وحيد الدين كقميص عثمان ، وانما هي عاطفة شفقة على اخر رئيس شرعي اعترف به ، اهاب به ان يبقى عالة على غير المسلمين وضيفاً على شعوب غريبة فدعاه ليجاور الحرمين الشريفين الى ان يتفق العالم الاسلامي على امر الخلافة فيتنازل حينئذ عن الامانة المتصلة من اسلافه اليه) انتهى

[القبلة] :

لا يستغرب على الحقيقة أن لها نصراء وحماة يذودون عن حياضها بكل موجوديتهم كما يعلم مما نلخص فيما نقلناه أعلاه عن نجابة وكمالات الفاضل المذكور . ولا يستكثر هذا على أمثال الفاضل محرر المقالة « يوسف العيسى » . ومع هذا فاننا لا نتمالك أن نبين له أسفنا من تنزله الى مثل هذه السفاسف فانه من الذين يشملهم في اعتقادنا قوله : « واذا مروا باللغو مروا كراما » . وعلى كل حال فالمسؤول منه سبحانه أن لا يقطع الامة من أمثال هذه النجابة وحسياتها ؟

قدوم وطني فاضل

في صبيحة يوم الثلاثاء قدم « العاصمة » حضرة الوطني الفاضل السيد عارف درويش الحسامي رئيس الهيئة الزراعية في « العاصمة » الذي كان قد اخذ اجازة لزيارة اهله وذويه فعاد الان الى مقر وظيفته فمرحبا به واهلا

تقويم
الكشاف المسلم

وهو احسن تقويم عربي وضع حتى الان يحق لابناء الجزيرة الافتخار به وقد وصلت منه نسخة الى صاحب الجلالة الهاشمية فابتهج بها وعلقها في مكتبه الخاص بلوحة مخصوصة

فكاهات

رأينا في العدد (٤٦) من رصيفتنا « الضحوك » الغراء التي تصدر في « طنطا » مقالا بديعاً أحببنا أن نثبته في « القبلة » فكاهة لقرائها . وها هو :

الرسائل التركية

نشرت جريدة الاهرام الغراء في الاسبوع الفائت مقالا أطول من (مصطفى الشاطر) بتوقيع الشيخ احمد بك الشيخ نحى فيها باللائمة على حكومة الاناضول لانها لم تساعد مصرف مؤتمر (لوزان)

ولما كانت الاهرام منتشرة في مشارق الارض ومغاربها فقد اطلع على هذه المقالة احد أدباء الترك وكبارهم فارسل الى الاستاذ احمد بك الشيخ هذه الرسالة التركية رأينا ان نقتطف منها ما يأتي :

«عالم نحريري . واستاذ فيلسوفي . محنك سياست وكياست خوجه افندى حضرتلري شيخ احمد بك عولا و نحلا عمده سى افندم

سقوط وزارات خراب بيوتلر وفلوس مافيش لوندن . و قفطان باهت من . ومرقسم من . و عمامت وشال لو طلر . وحزام باردن . ومركوب احمر لوندن نص نعلسي فقيرلر . وبانسلر ومشلاق دخان دن .

على منزلاوي بك حضرتلري اطياني ومالكي وأربعين فداني تكاليف ابدرم . عمده وخالي اطيانلر . وبرلمان انتخاب بوق . وعليه طين وار . وعقد صوري سى محكمت تسجيلي فايده بوق .

ومنافق ذبذبه سي . وسياست متلونه دي . وكل يوم ابو سي دن . وحسب الظروف تقلبي . واكل عيش وبطيخ وفسيخ لوندن . ومبادىء . يوق وايمان يوق وذمة يوق سندن .

سعد باشا زعيملري . في أول الامر لوندن . وانقلاب سياست ووزارت فلوس كتيردن وأبونيه سكة حديد واسمه وطبقه سي وعربة كاروملي درجه أولي سي يوق مافيش

أوندن صورة عدلي باشا سياستي يوم سعد باشا منزلي . ودار حمايت وكالتي . وبونان قنصلاني وهندستان سفارتي وقنصلدن زيارتي

عدلي باشا استقالتي . وثروت باشا وزارتي ممنون وتشكرلوندن . ومصاريف سريه دن . ومنزلاوي اطياني . ومجلس مديرية خطبه سي . تأييد وعرايض ثقه لر . بالقوه لر والنفرلر والتهديدلر . والرشوهلر والضحك على الذقون لوندن

مظاهرات طلبه سي . طماطم وبيض وبطاطس قنابلي . وبهدلت عمامه سي . وتقطيع جبه سي . وقفطاني وابا سي و كلسوني وصيدري سي وحفاضي وشراب صوف سي .

احمد بك شيخي علق بالخزران . والشوملر تلامذه سي عشرين يوم علاجي عباسية اسبتاليه سي ووارنوك دواء دن . وأجزخانه لوندن .

احمد بك شيخلر . فلسفتي وافكار غلطتي . ومبادىء تغييري . وألواني وأشكالي واحتياجي للمال دن . فلصوص . مسكين وفقير حضرتلر ومظلوملر ندن . اهرام مقالتي مش مفهوملر وسفاهت وقباحت وقلت أدبلر . وأدب سيس . وفلاح عقل تخيندن . وثقيلدن وباردن وسماجتدن ويادم عليه وحش لر !!

مسكين احمد شيخ فلوس يوق . اطيان يوق . مصاريف سريت يوق . رشوة أعيان عمدة شيخ خفر يوق . اعانات يوق .

مستشفي وحكيم مصاريفي يوق . خستكه مسكين احمد شيخ ثمن دواء يوق .

بروح في داهيه لوندن افندم شيخ احمد شيخ

اخبار خارجية

الروس ومشروع المضايق الجديد

لندن في ١٢ ديسمبر — لمراسل المقطم الخصوصي —

دعى الخبراء الروس اليوم الى مقابلة خبراء الحلفاء والاتراك للنظر في مشروع نظام المضايق بعد تنقيحه وتعديله فحضروا ولكنهم حالما اطلعوا على المشروع وتبينوا ما فيه نهضوا وخرجوا من القاعة التي كان الاجتماع معقوداً فيها

استنكار الروس لعمل الحلفاء

وقد اعلن الروس بعد مغادرتهم الاجتماع ان ما أتاه الحلفاء يعد أمراً منكراً فانهم غيروا المشروع الاول وعرضوه عليهم فجأة من دون ان يسبقوا فيخبروا الوفد الروسي بعزمهم على ذلك

اذاعة الروس للمشروع

ثم اصدر الروس بيانا اذاعوا فيه مشروع الحلفاء و كان هؤلاء قد ابقوه طي الكتمان

ما يتضمنه المشروع

وهذا المشروع يتضمن ثماني نقط

١ — ان لا يقيد حجم البوارج الحربية في البحر الاسود بقيد

٢ — يجوز لكل دولة من دول الحلفاء ان ترسل الى البحر الاسود قوات بحرية تعادل قوة اقوى دولة بحرية على شواطئه

٣ — يحفظ الحلفاء لانفسهم الحق في كل حال من الاحوال في ان يرسلوا مدرعات يبلغ تفريغ الواحدة منها حتى عشرة الاف طن

٤ — لا مسؤولية على تركيا فيما يتعلق بعدد السفن الحربية التي تمر في المضايق

٥ — لا يجوز لبوارج الدول المحاربة ان تأسر بوارج دولة أخري في المضايق أو تفتشها

٦ — يجب ان تسير غواصات الدول المحايدة على سطح الماء في المضايق

٧ — لا يجوز للطيارات ان تطير فوق المضايق في منطقة لا تجاوز عشرة اميال

٨ — الدول التي كان لها الحق سنة ١٩١٤ في ان ترسو بوارجها في خارج الاستانة يبقى لها هذا الحق

والذى اسخط الروس خصوصاً من هذه هو النقطة الثالثة

رضى الاتراك بالمشروع

والمظنون في الدوائر المطلعة على مجرى الامور ان الاتراك راضون مبدئياً بمشروع الحلفاء هذا

اللورد كرزن يطلب وطنا قوميا للارمن

طلب اللورد كرزن من تركيا ان تكفل للارمن المشتتين الذين كانوا يقطنون تركيا قبلا الحماية الكافية وان تعطيهم وطناً قومياً اما في المقاطعات الشمالية الشرقية أو في الجنوب الشرقية من كليكية

تأييد الرقيب الامير كي لذلك

وقد أيد المستر تشيلد الرقيب الامير كي طلب اللورد كرزن واحتج على اخراج الاهالى زرافات من أوطانهم

جواب عصمت باشا

فاجاب عصمت باشا ان خير ضمان الاقليات هو ان يحسنوا سلوكهم

تخفيض القوات البريطانية

لندن في ١٢ ديسمبر - لمراسل المقطم الخصوصي -

سأل المستر ويز في مجلس النواب عن القوات البريطانية التي خفضت في الاثني عشر شهراً الماضية فاجابه المستر غنس انه اذا صرفنا النظر عن الجنود التي استعيرت موقتاً للاستانة كان التخفيض ١٢٨٠٠

عاصمة تركيا

لندن في ١٤ ديسمبر - (لمراسل المقطم الخصوصي)

أتاني في تلغراف من مكاتبي في الاستانة ان بعض النواب في مجلس انقرة الوطني اقترح ان تكون الاستانة عاصمة تركيا فعرض هذا الاقتراح على المجلس فرفضته الاغلبية وأعربت عن تحبيذها بقاء انقرة العاصمة بسبب خطة مؤتمر لوزان في مسألة المضايق

وسيفصل نهائياً بعد امضاء معاهدة الصلح في هل تكون العاصمة الاستانة أو انقرة أو قونيه

مسألة الاقليات في مؤتمر لوزان

لندن في ١٤ ديسمبر - (لمراسل المقطم الخصوصي)

أتاني في تلغراف من لوزان ان اللجنة الفرعية التي تبحث في مسألة الاقليات تقدمت تقدما يذكر في اعمالها ووضعت بيانا لاقتراحاتها ضمنته عشر أمور . ولما عرض هذا البيان على عصمت باشا وافق على كل ما فيه تقريبا ولكنه أبى البحث في مسألة انشاء وطن قومي للارمن طبقاً لما انبأتكم به في تلغرافات أمس

ويقول العارفون ان تشبث عصمت باشا بموقفه هذا ناشيء عن تشدد مجلس انقره الوطني فلا يسمح لمندوبيه في لوزان ان يحيدوا عن هذه الخطة المرسومة التي لا يقبل المجلس فيها ان يحول عن رأيه

ويعتقد كثيرون ان هذه المسألة يجب ان تكون في جملة المسائل التي تحال الى جمعية الامم ازالة لكل عقبة تحول الان دون التعجيل في انجاز أعمال المؤتمر وعقد الصلح

موقف روسيا في مسألة المضايق

لندن - لمراسل المقطم الخصوصي

قال مكاتبي من لوزان ان المسيو تشيشرين حادث الصحافيين عن اعمال المؤتمر وموقف روسيا في مسألة المضايق ومشروع الاتفاق بين تركيا والحلفاء فقال الوزير الروسي ان روسيا وطنت النفس على ان لا تمضي اتفاقا يجيز لبارجة من بوارج أي أمة كانت دخول البحر الاسود . فاذا عرض اتفاق يجيز ذلك على المؤتمر فالوفد الروسي يعود ادراجه الى بلاده وروسيا تشرع في التسليح والتأهب

حل مشكلة

قال المكاتب وهذا البيان يحل مشكلة أعيت اقطاب الحلفاء فانهم كانوا حائرين كيف يمضون اتفاق المضايق مع روسيا من غير أن يعترفوا بان حكومتها الحاضرة هي حكومة شرعية فان العارفين بالقانون قالوا ان امضاء الاتفاق مع روسيا مضارع للاعتراف بحكومة السوفيات الحاضرة

الترك والارمن

لوزان في ١٤ ديسمبر — ورد من مصدر أميركي في حلب أن الترك أمروا باخلاء الاقليات البلاد التي يسكنونها فطرد الارمن من جنوب الاناضول الشرقي وصودرت بيوتهم ونهبت قوافلهم وهي في طريقها الى حلب فبلغوها وهم يتضورون جوعا

موقف روسيا

باريس في ١١ ديسمبر — قال المسيو تشيشرين من حديث مع مندوب جريدة الاومانيته ان ان روسيا لا تمضي اتفاقا يفتح البحر الاسود للاساطيل الحربية ويخرق حرمة سيادة تركيا . قال ولا ريب في أن بريطانيا العظمي تسعى لفصل تركيا عن روسيا ولكن هذا وهم . وقد اتخذ المؤتمر شكل براز بين بريطانيا العظمى وروسيا وطابقت سياسة بريطانيا العظمى في مسألة المضايق احياء النشاط البريطاني في شمال ايران حيث تفسر سياستها بوجود الزيت . فاذا لم تمض روسيا معاهدة الصلح فان نجاح الحلفاء يكون سرابا ويحبط في الحال

البروباغندا ضد الحرب

ملك الله على الارض

خطب الدكتور الفرد صلتر احد اعضاء حزب العمال في مجلس النواب فتوقع ملك الله على الارض قريبا ملكا يحول لها جنانا ويحول شقاءها وبؤسها ثراء ونعيما . قال :

وماذا عساكم ان تجدوا حينئذ . انكم لا تجدون عائلات باسرها مزدحمة في غرفة واحدة كالتي عندنا . ولا تجدون ما تجدون عندنا من السجون المتفعمة بالاجسام النحيلة في المقاطعات الصناعية وكذلك لا تجدون في جنة الله الجديدة احداً من ارباب الملايين وكبار الماليين . ولا محتكري الزيت والنحاس وغيرهما مما اودعه الله بطن الارض

ولست الوم احداً على هذه الحالة لانها حالة موجودة ولكن هذا كله سيتغير قريبا . وقد يضحك المعارضون في مجلس النواب على هذه الفكرة ويقولون انها اضغاث احلام . افيخيل اليكم انها حلم . فان كنتم لا تصدقونها فلا تصلوا الى الله صلاتكم المشهورة والا كانت هذه الصلوات كلها مكراً ورياء

لا يكون في ملكوت الله جيش ولا اساطيل ولما كانت الحرب الماضية ابيت أن احارب ونصحت لغيري بان لا يحارب وسأفعل ذلك في الحرب القادمة التي لا ينقذنا منها الا معجزة من الله . فقد قال الله عز وجل « لا تقتل » ولم يدخل « تحفظات » عن القتل بمعنى انه يسوغ للانسان ان يقتل اخاه بامر الحكومات ايا كانت »

اذاعة تجارية

محل تجاري جديد في جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجاري الجديد الذى اسس حديثاً في جدة للسيد عارف النعماني وهي :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً بانا اسسنا في مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعماني

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسي الكائن في مدينة الاسكندرية ويواصل اعماله مع محلاتنا التجارية في مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وبار بزوم مع عملائنا في المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختبارات التجارية القديمة ورأسمالنا الكافي يخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن في السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة * بحر ر الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

الافرنجي	شهر جماد الاول	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٩	١٢	احد	٤٤،١١	١ ٨٠	٣٦،٦	٣٦،٩
١٠	١٣	اثنين	٤٤،١١	١ ٨٠	٣٦،٦	٣٦،٩
١١	١٤	ثلاثاء	٤٤،١١	١ ٧٠	٣٦،٦	٣٦،٩